[322] 1 - فصل: في ظهور آياته من إحضار النبي ومن ظهور آياته بعد موت رسول ا وفيه: حديث واحد 266 / 1 - عن جابر بن عبد ا رضي ا عنه، قال: لما عزم الحسين بن علي عليهما السلام، على الخروج إلى العراق أتيته فقلت له: أنت ولد رسول ا صلى ا عليه وآله، وأحد سبطيه، لاأرى إلا أنك تصالح كما صالح أخوك الحسن، فإنه كان موفقا راشدا. فقال لي: " يا جابر، قد فعل أخي ذلك بأمر ا وأمر رسوله، وإني أيضا أفعل بأمر ا وأمر رسوله، أتريد أن أستشهد لك رسول ا صلى ا عليه وآله وعليا وأخي الحسن بذلك الان ؟ " ثم نظرت فإذا السماء قد انفتح بابها، وإذا رسول ا وعلي والحسن وحمزة وجعفر وزيد نازلين عنها حتى استقروا على الارض، فوثبت فزعا مذعورا ". فقال لي رسول ا صلى ا عليه وآله: " يا جابر، ألم أقل لك في أمر الحسن قبل الحسين: لا تكون مؤمنا حتى تكون لائمتك مسلما، ولا تكن معترضا ؟ أتريد أن ترى مقعد معاوية ومقعد الحسين ابني ومقعد يزيد قاتله لعنه ا ؟ " قلت: بلى يا رسول ا. فضرب برجله الارض فانشقت وظهر بحر فانفلق، ثم ضرب

_____ 1 - عنه في معالم الزلفى: 90 / 48.

_____